**د. ديف ماثيوسون، علم التأويل، المحاضرة 3، نقد النص   
© 2024 Dave Mathewson and Ted Hildebrandt**

تحدثنا في الجلسة الأخيرة قليلًا عن أصل الكتاب المقدس وإنتاجه، وناقشنا بشكل أساسي ما نسميه نحن وما نسميه اللاهوتيين إلهامًا، ونظرنا إلى عدد من النصوص التي تصف وتكشف عن طبيعة الكتاب المقدس، وما يقوله عن نفسه، وما ظاهرة ظواهر الكتاب المقدس، وكيف نجمعها معًا لصياغة فهم للكتاب المقدس باعتباره موحى به. أحد أفضل الأوصاف التي وجدتها يأتي من هوارد مارشال، حيث يقول، على المستوى البشري يمكننا وصف تكوينه، أي تكوين الكتاب المقدس، من حيث العمليات الشفهية والأدبية المختلفة التي تكمن وراءه . جمع المعلومات من الشهود، واستخدام المصادر المكتوبة، وكتابة هذه المعلومات وتحريرها، وتأليف الرسائل العفوية، والالتزام بكتابة الرسائل النبوية، وجمع الوثائق المختلفة معًا، وما إلى ذلك.

ولكن في نفس الوقت، على المستوى الإلهي، يمكننا أن نؤكد أن الروح الذي تحرك على وجه مياه الخليقة، تكوين 1-2، كان فعالاً في العملية برمتها، بحيث يمكن اعتبار الكتاب المقدس كلا من: كلام بشر أو بشر وكلمة الله. ويمكن وصف نشاط الروح هذا بأنه متزامن مع الأنشطة البشرية التي كُتب الكتاب المقدس من خلالها. لذا، وفقًا لهذا الفهم، في مناقشتنا خلال الجلسة الأخيرة، اقترحنا أن الكتاب المقدس، في حين أنه كلمة الله ذاتها، يكشف في الوقت نفسه عن عمليات إنتاج بشرية للغاية، ولكن روح الله كان يعمل في ذلك، فالمنتج، المنتج النهائي، ليس أقل من كلمة الله ذاتها.

وقلنا إن أحد فروع ذلك بالنسبة للتأويل والتفسير هو أن الأساليب والانتقادات المتنوعة التي سنبدأ بمناقشتها اليوم، وحتى دراسة المساهمات المختلفة للأشخاص التاريخيين المختلفين في التأويل وفهمنا للتفسير كلها مهم لأن الكتاب المقدس ليس أقل من وثيقة بشرية. لكنه بالتأكيد أكثر من ذلك. وباعتبارها كلمة الله، فهي أكثر من مجرد عمل بشري.

ولها ادعاء في حياتنا. إنها موثوقة. أحد النتائج الطبيعية للإلهام هو المصطلح الذي لم نناقشه، ولا أنوي الخوض في أي تفاصيل، وهو العصمة.

هذه حجة استنتاجية في المقام الأول. إذا كان الكتاب المقدس هو كلمة الله، وإذا كان الله صادقًا ولا يكذب، فهذا يعني أن هذا المنتج، أي الكتاب المقدس، لا يحتوي على أخطاء، ولا يخدع، وما إلى ذلك. لذلك تحدثنا قليلًا عن أصل الكتاب المقدس. الكتاب المقدس، لكني أريد أن أتحدث أكثر الآن عن نقل الكتاب المقدس.

بمعنى، كيف نعرف أن الكتاب المقدس الذي بين أيدينا يعكس بالفعل ما أعلنه الله في الأصل من خلال عملية الوحي تلك؟ كيف نعرف ما سجله المؤلفون البشريون بالفعل بوحي الروح القدس؟ كيف نعرف أن نص العهدين الجديد والقديم، الذي يستطيع معظمنا الوصول إليه من خلال الترجمة، على الرغم من أنك إذا كنت تعرف اليونانية والعبرية، فإن ما سنتحدث عنه اليوم له صلة مباشرة بذلك. ولكن كيف نعرف أن الكتاب المقدس الذي بين أيدينا يعكس بدقة ما كتبه المؤلفون البشريون وما قصد الله أن ينقله في نص الكتاب المقدس الموحى به؟ المرحلة الأولى من النقل، هناك في الواقع مرحلتان مرتبطتان بنا. إحداها والتي سنتحدث عنها في الجلسة القادمة، هي الترجمة التي تصف كيف يمكننا الوصول إلى العهد القديم والعهد الجديد من خلال لغتنا الخاصة.

عندما رأينا في إحدى الجلسات الأخيرة أن إحدى العقبات التي يجب التغلب عليها أو إحدى المسافات التي يجب التغلب عليها في الترجمة هو أن العهد القديم والعهد الجديد مكتوبان بلغات مختلفة تمامًا. هناك مسافة لغوية بيننا وبين النص الأصلي. تتيح لنا الترجمة إمكانية الوصول إلى العهد القديم والعهد الجديد بلغتنا الخاصة.

لذلك سنتحدث عن ذلك. لكن القضية التي أريد أن أناقشها بإيجاز اليوم، قضية لن يشارك فيها أو ينخرط فيها معظمنا بالضرورة، ولكنها ذات صلة بالهيرمينوطيقا، لأنها إلى حد ما هي المرحلة الأولى من التأويل لأنها تتعامل مع الأساس. من الكتاب المقدس أو النص نفسه. وكيف نعرف أن النص الذي بين أيدينا هو أساس كاف وأساس دقيق للتأويل والتفسير؟ وهذا ما يعرف بنقد النص.

لذا فإن هدفي الرئيسي ليس جعلكم نقادًا للنصوص، على الرغم من أن البعض منكم قد يختار القيام بذلك، لأنه كما سنرى، فإن نقد النص هو مجال متخصص للغاية. ولذا فإن ما أريد فعله بشكل أساسي هو تعريفك بماهية نقد النص، حتى تتمكن من متابعة الحجج ويمكنك متابعة المناقشات حول هذا الموضوع، ولكن أيضًا سيكون لديك تقدير أكبر لنص العهد القديم والجديد الذي لديك. إن الكتاب المقدس الذي بين يديك هو نتاج رحلة طويلة وشاقة قام بها العديد من العلماء الذين قاموا بالعمل الشاق لتوفير الكتب المقدسة التي لديك والتي تقوم بتفسيرها وقراءتها.

ولذلك أريد أن أتحدث قليلاً عن هذا الشيء الذي يسمى نقد النص. ما هو نقد النص، مرة أخرى، فهو يتعامل مع نقل الكتاب المقدس، بدءًا من الوحي، وحقيقة أن العهد الجديد القديم ادعى أنه كلمة الله الموحى بها، ولكن حقيقة أننا لا نملك أيًا من المخطوطات الأصلية، فإننا لا نملك أي مخطوطات أصلية. 'ليس لدينا الوثيقة الأصلية التي كتبها النبي إشعياء، أو ليس لدينا الوثيقة الأصلية التي كتبها بولس أو كتب متى، أو كاتب راعوث أو صموئيل الأول والثاني. ليس لدينا الوثائق الأصلية.

بدلًا من ذلك، ما لدينا هو نسخ من ذلك، في الواقع بشكل أكثر حرفية، أحيانًا نسخ نسخ نسخ النص الأصلي. ربما تكون إحدى الطرق لتصور ذلك هي أن نقد النص يشبه الشجرة إلى حد ما. ربما يكون جذع الشجرة هو النص الأصلي الذي لا يمكننا الوصول إليه، وجميع الفروع التي تنطلق في اتجاهات مختلفة ولها براعم وأغصان.

ستكون هذه هي المخطوطات والنسخ الناتجة، وغالبًا ما يكون لدينا فقط إمكانية الوصول إلى أطراف وحواف ونهايات الفروع التي تقع على مسافة معينة، على الرغم من أنها مرتبطة بشكل متكامل بجذع الشجرة نفسه. إذن فيما يتعلق بالنقد النصي، لأننا لا نملك المخطوطات الأصلية، ولكن لدينا فقط نسخ، وأحيانًا أخرى، عادةً ما تكون نسخًا من نسخ من نسخ، وغالبًا ما تكون منفصلة أحيانًا بعدة مئات من السنين، على الرغم من أن أدلة العهد الجديد تكون أحيانًا قليلة أقرب قليلا، ولكن في كثير من الأحيان يتم فصل المخطوطات مؤقتا عن المخطوطات الأصلية، وهذا ما يفعله نقد النص هو أنه يعمل في الواقع في الاتجاه المعاكس. لقد عمل بشكل عكسي في محاولة شرح كيف انتقلنا من المخطوطات الأصلية إلى ما لدينا الآن؟ واستنادًا إلى كل الأدلة، فهي محاولة للعودة إلى الوراء ومحاولة استعادة الشكل الذي كانت ستبدو عليه المخطوطات الأصلية بأكبر قدر ممكن من الدقة والكفاية.

إذن من خلال العمل إلى الخلف، وسنشرح العملية قليلًا، من خلال العمل إلى الخلف من جميع الأدلة وجميع المخطوطات التي لدينا، من خلال العمل إلى الخلف، فهي محاولة لإعادة بناء ما يرجحه المؤلف الأصلي بأكبر قدر ممكن قد كتب. لأنه تذكر أننا لا نملك المخطوطة الأصلية. لدينا فقط نسخ من النسخ، ولدينا عدد لا بأس به منها، خاصة فيما يتعلق بالعهد الجديد.

الافتراض هو أنه في عملية نسخ الأصل، بدءًا من المخطوطة الأصلية، وعملية النسخ وعمل النسخ لجعلها متاحة بشكل أكبر، الافتراض هو أن بعض التغييرات، وبعض الأخطاء، وبعض الاختلافات قد تسللت إلى المخطوطة كما كانت. وتم نسخ المخطوطات، وبذلك يكون ما لدينا هو مجموعة من المخطوطات التي تختلف أحياناً عن بعضها البعض في أماكن معينة. وبناءً على كل ذلك، نظرًا لأن جميع المخطوطات بها اختلافات، مرة أخرى، نحتاج إلى محاولة العودة والتساؤل كيف نشأت هذه الاختلافات؟ وهل يمكننا معرفة أي من تلك القراءات، من بين كل الأدلة، يمكننا معرفة أي منها ربما كان ما قصده بولس؟ الافتراض موجود في جميع المخطوطات في مكان ما، مع كل كلمة، مع كل جملة، مع كل آية في مكان ما، هناك النص الأصلي الذي كتبه بولس، أو إشعياء، أو أيًا كان. وهكذا يحاول نقد النص إنشاء النص الأكثر دقة قدر الإمكان.

غالبًا ما يقول نقاد النص إنه علم وفن في نفس الوقت. هناك مبادئ محددة تساعدنا على العودة إلى النص، ولكنها أيضًا فن. إنها ليست مثل الوصفة حيث تقوم ببساطة بإضافة جميع المكونات، ويتوفر منتجك النهائي.

يتطلب الأمر الكثير من التفكير الإبداعي، وهو فن وعلم أيضًا. عملية نسخ المخطوطات، كما كان واضحًا في اليوم السابق لوجود مطبعة، أو الآن لدينا أجهزة كمبيوتر وطابعات، ويمكنك بسهولة طباعة نسخ متعددة بدقة أي شيء تقريبًا. في ذلك الوقت، كان من الواضح أن الطريقة الوحيدة التي تمكنوا من إنتاج نسخ متعددة أو إنتاج نسخ للاستهلاك العام كانت عن طريق النسخ البشري.

هذا هو الشخص الذي يجلس ومعه لفافة وأية أدوات استخدمها للكتابة على مر القرون، ويمر بيده بعملية نسخ النص الشاقة إلى حد ما. وغالبًا ما يحدث، وبالمناسبة، أحتاج إلى تمهيد بياني، فمعظم تعليقاتي تعكس مرة أخرى مجال تخصصي، وهو العهد الجديد. في الواقع، يختلف أسلوب العهدين القديم والجديد في النقد النصي قليلاً لأنهما يتعاملان مع أنواع مختلفة من الأدلة.

وفي الواقع، سنرى أن العهد الجديد ربما يكون موثقًا تاريخيًا بقدر أكبر من الأدلة أكثر من أي وثيقة أخرى تقريبًا. وكما سنرى، هناك ما يقرب من 6000 شاهد مختلف من المخطوطات لنص العهد الجديد. سنتحدث قليلا عن ذلك لاحقا.

ما يحدث عادةً، خاصة في العهد الجديد، هو أمران. رقم واحد، إذا كان الناسخ ينسخ نصًا، ما سيحدث هو أن الناسخ سيكون لديه نص أو مخطوطة بجانبه، دعنا نقول، إنجيل مرقس، وصفحته أو ورق البردي أو أي شيء كان ينسخه على مواد كتابته. وماذا سيحدث، تقول العملية أن الناسخ سيقرأ مجموعة من الكلمات أو ربما سطرًا من النص ثم يضطر إلى الاحتفاظ بها في ذهنه ثم يحول عينيه عن ذلك إلى مخطوطته ويتذكر ما قرأه للتو و أكتبه.

الآن يمكنك أن ترى هذه العملية من التحرك ذهابًا وإيابًا، يمكن أن يحدث عدد من الأشياء، كما سنرى بعد قليل. قد ينسى المؤلف ما كتبه، ولا شك أنك إذا حاولت الكتابة بهذه الطريقة ونسخ شيء تقرأه وحاولت نسخه باليد، فسوف ترتكب أخطاء في بعض الأحيان. يمكنك إضافة كلمة، وقد تفوتك كلمة، وسنرى خلال لحظة أن هناك أشياء أخرى يمكن أن تحدث.

لكن النقطة المهمة هي أنه بينما يقوم الناسخ بالنسخ بهذه الطريقة، بدءًا من مخطوطة واحدة، تلك التي يمكنه الوصول إليها، إلى أداة الكتابة التي يسجلها الآن، هناك أشياء مختلفة يمكن أن تحدث، أخطاء مختلفة أو مختلفة الاختلافات التي يمكن أن تظهر في الواقع أثناء قيامه بالنسخ. لقد سمعت عبارة، أن الخطأ هو أمر بشري، وهذا صحيح بالتأكيد في نسخ المخطوطات. والشيء الآخر الذي قد يحدث غالبًا، هو أن إحدى الطرق لإنتاج مخطوطات العهد الجديد بكميات كبيرة هي أن يقف شخص ما مثلي ويقرأ من مخطوطة حيث يوجد العديد من النساخ الذين ينسخون ما يُقرأ.

من الواضح الآن، كيف ينطق الناسخ، كيف ينطق الشخص الذي يقرأ شيئًا ما أو يقول شيئًا ما، أو ربما الشخص الذي يقرأه قد لا ينطق شيئًا بوضوح أو قد تفوته كلمة عن غير قصد، كل هذا سوف ينعكس عندما يتم نسخ المخطوطات. لذا، يمكنك أن ترى من خلال هذه العمليات البشرية للغاية ، المتمثلة في نسخ مخطوطات العهد الجديد يدويًا وبالعين المجردة، أن بعض الاختلافات وبعض الأخطاء يمكن أن تتسلل إلى داخلها. والآن هناك سؤال واحد لن نقضي الكثير من الوقت معه لأنني أعتقد أن هذا تخمين لأي شخص، يمكن للمرء أن يتساءل بوضوح، لماذا يسمح الله، لماذا يلهم كلمته ثم يسمح من خلال العملية البشرية لنسخ بعض الأخطاء بالتسلل أو اختلافات معينة؟ لست متأكدا من سبب ذلك.

هناك عدد من التفسيرات المحتملة، ولكن أعتقد أنه لا أحد يستطيع أن يخمن لماذا يسمح الله بعملية النسخ البشرية. ولكن بعد قولي هذا، هناك درجة عالية جدًا ومستوى عالٍ من الثقة في اعتقاد العلماء من خلال عملية النقد النصي، أنهم استعادوا بالفعل واستعادوا بالضبط ما كان قد نقله الكتّاب الأصليون. وحتى في هذه الحالة، فإن معظم التغييرات التي تم إجراؤها على النصوص، خاصة في العهد الجديد، ليست ذات أهمية إلى حد ما.

لا يوجد شيء مهم معلق على معظمهم. حتى نتمكن من أن نكون واثقين تمامًا من أن ما لدينا هو انعكاس دقيق وموثوق لما كتبه مؤلفو العهد الجديد ومؤلفو العهد القديم. اسمحوا لي أن أدلي ببعض الملاحظات المتعلقة بالنقد النصي.

ومرة أخرى، معظم تعليقاتي موجهة نحو العهد الجديد. أولًا، لقد ذكرنا سابقًا في العهد الجديد أن هناك حرجًا في الغنى أو حرجًا في الأدلة عندما يتعلق الأمر بنص العهد الجديد. قال أحد العلماء أن هناك فائضًا كبيرًا في المواد عندما يتعلق الأمر بمخطوطات العهد الجديد المختلفة.

وقلنا أن هناك ما يقرب من 6000 قطعة مختلفة من المخطوطات. والآن، دعنا نقول، ليس كلهم متماثلين. في بعض الأحيان يكون لديك بعض المخطوطات التي تحتوي تقريبًا على العهد الجديد بأكمله.

وفي أحيان أخرى، يكون لديك مخطوطات تحتوي على كتاب واحد فقط أو بضعة كتب. وأحيانًا لا يكون لديهم الكتاب بأكمله. لدينا أيضا شظايا.

على سبيل المثال، بعض الأقدم منها هي مجرد أجزاء من إصحاح واحد في يوحنا أو جزء من إصحاح واحد في يوحنا. لذا فإن أدلة المخطوطة متنوعة جدًا من حيث اكتمالها وشخصيتها وجودتها. لكن النقطة المهمة هي أن هناك إحراجًا للثروات للعمل بها.

ويمكن أن يكون ذلك نعمة ونقمة. ومن الواضح أنه نظرًا لأن لدينا الكثير من الأدلة، يمكننا أن نكون واثقين من أن لدينا المزيد للعمل عليه لمحاولة إعادة بناء النص. ولكن نظرًا لكثرة المواد، قد يكون العمل باستخدام هذا القدر الكبير من المواد أمرًا مرهقًا ومثبطًا في بعض الأحيان.

لكن النقطة المهمة هي أن هناك فائضًا أو إحراجًا في الأدلة عندما يتعلق الأمر بنص العهد الجديد أكثر من مجرد أي وثيقة تاريخية أخرى. لذا، مرة أخرى، يمكننا أن نكون واثقين من أننا نستطيع إعادة بناء ما كتبه مؤلفو العهد الجديد بالفعل بدرجة عالية جدًا من الاحتمال. الأمر الثاني هو أنه من المهم بالنسبة لك أن تفهم بعض المصطلحات المهمة عندما يتعلق الأمر بالنقد النصي.

مرة أخرى، فقط عندما تقرأ أو تناقش قراءة مناقشات النقد النصي أو بدورها في كتبك المدرسية أو أي شيء آخر، ستتمكن من متابعة ما يحدث. من الواضح أن الأول سيكون كلمة مخطوطة. المخطوطة، كما يوحي الاسم، هي في الواقع وثيقة مكتوبة بخط اليد أو لفيفة مكتوبة بخط اليد أو سننظر في الأنواع المختلفة لمواد الكتابة، ولكنها وثيقة مكتوبة بخط اليد تشهد على العهد الجديد.

مرة أخرى، كما قلنا، أحيانًا تكون الأدلة التي لدينا، وأحيانًا تكون تقريبًا العهد الجديد بأكمله أو أجزاء منه أو أجزاء فقط من الكتاب أو جزء من فصل أو فقرة في إحدى وثائق العهد الجديد، ولكن مخطوطة هو مجرد وثيقة مكتوبة بخط اليد أو جزء من وثيقة أو قطعة أو كل ما يشهد على العهد الجديد أو جزء من العهد الجديد، سواء كان فصلا أو كتابا أو أيا كان. تلك مخطوطة. المصطلح الآخر الذي يجب أن تكون على دراية به هو مصطلح البديل.

المتغير هو في الأساس أي تغيير عند مقارنة المخطوطات حيثما تختلف، حيث تختلف مخطوطة عن أخرى. ومرة أخرى، غالبًا ما تكون مجرد كلمة، وأحيانًا مجرد اختلاف إملائي، وأحيانًا قد تكون مجموعة من الكلمات أو شيء أكبر. سنتحدث قليلًا عن إنجيل مرقس، والذي في الواقع كان لإنجيل مرقس نهايتين مختلفتين ملحقتين به أحيانًا، لذلك قد يكون في بعض الأحيان فقرة كاملة.

لكن الاختلاف هو ببساطة اختلاف بين مخطوطتين أو أكثر. عندما تقارن المخطوطات حيث تختلف مخطوطة واحدة في القراءة، وقد تحتوي على كلمة مختلفة أو تفتقد كلمة أو أي شيء آخر، فهذا هو الاختلاف. ومن بين كل هذه الاختلافات، مرة أخرى، يحاول نقاد النصوص تحديد أي منها، عندما تقارن جميع النصوص، أي منها ربما يعكس بالضبط ما كتبه بولس أو إشعياء أو أي شخص آخر، مؤلف 1 و2 ملوك أو سفر التكوين.

مصطلح آخر يجب أن تكون على دراية به هو ورق البردي. كانت ورق البردي أداة كتابة مبكرة جدًا. ورق البردي عبارة عن ورقة تم تصنيعها باستخدام شرائح من نبات البردي الموجود في مصر، ومن خلال سحبها ولصقها معًا، تمكنوا بشكل أساسي من تشكيل ورقة أو صفحة كانت وسيلة مبكرة جدًا لكتابة أو تسجيل شيء ما .

لذلك كنت بحاجة إلى معرفة ما هي ورق البردي. المصطلحان الآخران المتعلقان بما تحتاج إلى معرفتهما هما التمرير. كانت اللفيفة، مرة أخرى، شكلاً مبكرًا جدًا من تقنيات الكتابة.

والأمر هو أنك أخذت عدة أوراق من البردي وألصقتها معًا ويمكن طيها. وكان ذلك التمرير. واحد آخر هو المخطوطة.

عليك أن تفهم ما هو المخطوطة أيضًا. كان المخطوطة عبارة عن مكان يتم فيه ربط الأوراق معًا في شكل كتاب، تمامًا مثل الشكل المبكر جدًا لتجميع الكتاب معًا. بدلاً من ربط جميع الأوراق ولفها، تم ربطها معًا في شكل كتاب.

لقد كانت تلك مخطوطة. وهذه ببساطة أنواع مختلفة من المخطوطات المتوفرة لدينا والتي يمكننا الوصول إليها. فقط بعض المصطلحات الأخرى التي يجب أن تكون على دراية بها.

ربما يكون الأمر واضحًا، ولكن لا يزال يتعين ذكره، وهو الكاتب. الناسخ هو ببساطة أولئك الذين نسخوا وعملوا نسخًا من نص العهد الجديد أو نص العهد القديم. بضع كلمات أخرى تحتاج إلى فهمها هي النزعة الكتابية.

غالبًا ما ترى هذه الكلمة في المناقشات المتعلقة بنقد تيترا. كان اتجاه الناسخ يشير فقط إلى أنواع الأشياء التي قد يفعلها الناسخ. تذكر أننا قلنا عادة كيف يتم تسجيل الناسخ، أو نسخ مستند، هو أنهم سيقرأون المستند، ويجب عليهم الاحتفاظ بما قرأوه للتو في أذهانهم أثناء نقلهم إلى صفحتهم، ونسخه.

وبعض الميول التي سنتحدث عنها قليلًا لاحقًا، قد تملي بعض الميول ما حدث عندما كان هذا النص، مرة أخرى، يمكن للناسخ أن ينسى شيئًا ما، أو يمكن للناسخ عمدًا، أن يحاول الكاتب تنسيق شيء ما. على سبيل المثال، إذا كان أحد الناسخ يقرأ شيئًا ما في أحد الأناجيل، وبدا أنه يتعارض مع ما هو عليه، فربما قام للتو بنسخ إنجيل متى في الأسبوع السابق، وهو الآن يعمل على مرقس، ويبدو أن هناك فرقًا . وقد يحاول أن ينسقها ويجعلها سليمة، ويجعل الإنجيلين يبدوان متشابهين.

لذلك هناك اتجاهات معينة. عندما كان الناسخ ينسخ، أو عندما كان الناسخ يستمع إلى نص يقرأه ويسجله، كانت هناك اتجاهات معينة، وأشياء معينة قد يفعلها الناسخ، وسنتحدث أكثر قليلاً عن تلك الأمور. المصطلحان الأخيران هما، وهناك الكثير من المصطلحات الأخرى التي يمكننا التحدث عنها، ولكنني أريد أن أبقي الأمر بسيطًا وأقدم المصطلحات الرئيسية.

واحد منهم هو كلمة فتح. وهذا وصف لنوع من المخطوطات. كانت المخطوطة غير المختومة في الأساس، وهذا يشير أكثر إلى أسلوب الكتابة، على عكس البردي أو التمرير أو المخطوطة التي تشير إلى نوع المخطوطة، وهذا يشير أكثر إلى أسلوب الكتابة.

كانت المخطوطة التي تم الكشف عنها هي تلك التي كانت مكتوبة بشكل أساسي بأحرف كبيرة. أنا على يقين من أن معظم وثائق العهد الجديد ربما كانت مكتوبة بخط مفتوح. أي أن الكاتب كان سيكتب بالأحرف الكبيرة باللغة اليونانية، ولن تكون هناك مسافات بين الكلمات.

على عكس معظم لغاتنا اليوم، حيث نضع مسافات بين الكلمات بحيث يكون من السهل تحديدها، فإن المخطوطات التي يتم فتحها لم تكن تحتوي على مسافات بين الكلمات. كان من الممكن أن يتم تشغيل الجمل معًا، ولم تكن هناك علامات ترقيم تقريبًا. هذه مخطوطة غير مختومة.

وبعد ذلك بكثير، بعد عدة قرون، أصبحت العديد من المخطوطات هي ما يسمى، ما يسمى بالصغرى. هذا هو المصطلح الأخير الذي أريد أن أقدمه لك. جزء صغير، ضئيل.

كان ذلك نوعًا من الكتابة المتصلة، وبعد ذلك بدأت الكلمات تتميز عن بعضها البعض وتنقسم. إذن هذه بعض المصطلحات الأكثر أهمية. المخطوطة، والمتغيرة، والبردي، واللفائف، والمخطوطات، والكاتب، والميول الكتابية، ومن ثم الكشف عن أنواع المخطوطات الصغيرة والصغيرة.

هذه هي المصطلحات التي ستراها غالبًا عندما تقرأ أو تقرأ المناقشات أو تستمع إلى المناقشات المتعلقة بالنقد النصي. لكن هذه مجرد طرق لوصف أنواع الأدلة التي يعمل بها نقاد النصوص لمحاولة إعادة بناء شكل المخطوطات الأصلية التي كان من الممكن أن ينتجها مؤلفو العهد الجديد والقديم بأكبر قدر ممكن من الدقة. أولاً، هناك إحراج للأدلة عندما يتعلق الأمر بالعهد الجديد.

ثانيا، لقد عرفتك على بعض المصطلحات الهامة. الشيء الثالث الذي يمكن قوله عن النقد النصي هو أن المخطوطات من أنواع مختلفة جدًا. إن أدلة المخطوطات التي يعمل بها مؤلفو العهد الجديد هي من أنواع مختلفة جدًا.

في بعض الأحيان، يتكون الكثير من أدلة المخطوطات من نسخ فعلية من العهد الجديد. في اللغة اليونانية، سواء كانت مخطوطات غير مختومة، مرة أخرى الحروف الكبيرة بدون فصل بين الكلمات، أو لاحقًا المزيد من النصوص ذات الكتابة المتصلة. بعض، والكثير من أدلة المخطوطات لدينا هي في شكل نسخ فعلية باللغة اليونانية لنص العهد الجديد.

ولكن هناك سبب آخر، وقد قلنا في بعض الأحيان أنها مجزأة جدًا، مجرد جزء من جزء من العهد الجديد. وفي أحيان أخرى، يكون كتابًا كاملاً أو جزءًا من كتاب أو عدة كتب. إنها، أو في بعض الأحيان تقريبًا، العهد الجديد بأكمله، لكن الكثير من مخطوطاتنا تتكون من نسخ فعلية لنص العهد الجديد.

وأيضاً لدينا أمثلة من آباء الكنيسة الأولى، خاصة من القرن الثالث والرابع، حيث كان آباء الكنيسة الأوائل، قادة الكنيسة الأولى، بعد الانتهاء من كتابة العهد الجديد، كثيراً ما كان آباء الكنيسة الأولى اقتباس من العهد الجديد. وكثيرًا ما تخبرنا اقتباساتهم من نصوص العهد الجديد عن المخطوطة التي قد تكون لديهم، أو ما هو شكل العهد الجديد الذي ربما كان متاحًا لهم. بمعنى آخر، فإن الاقتباسات التي يقتبسها آباء الكنيسة من العهد الجديد، تقدم اقتباساتهم أدلة قيمة في البناء، وتساعد في إعادة بناء العهد الجديد وألفاظه وما جاء فيه.

لذا فإن آباء الكنيسة مهمون. لدينا أيضًا، لدينا أيضًا إصدارات مختلفة أو ترجمات مبكرة للعهد الجديد. نظرًا لانتشار مخطوطات العهد الجديد على نطاق أوسع جغرافيًا، والحاجة إلى إتاحتها بشكل أكبر لشعوب أخرى تتحدث لغات أخرى، العهد الجديد، لدينا الترجمات المبكرة جدًا للعهد الجديد بلغات مثل السريانية أو اللاتينية أيضًا وبعضها. لغات اخرى.

ويمكن لهذه الترجمات أيضًا أن تساعد في تقديم دليل على شكل نص العهد الجديد الذي يبدو أن هؤلاء المسيحيين الأوائل كانوا متاحين لهم. لذا، يأخذ نقاد النص كل هذه الأدلة بعين الاعتبار لمحاولة إعادة بناء ما كتبه بولس على الأرجح، أو ما كتبه متى على الأرجح في الشكل الأصلي للمخطوطة. في النص الأصلي.

الشيء الرابع الذي يجب قوله هو أن كل الأدلة، وكل الأدلة والمخطوطات المتوفرة لدينا، هي نصوص العهد الجديد التي حاول النقاد تصنيفها وفقًا لعائلات مختلفة ويعتقدون أنهم يستطيعون تصنيفها. لذا بدلًا من وجود كل هذا الخليط من الأدلة، استنادًا إلى أوجه التشابه بين نصوص معينة، فإن نقاد النص، وهذا مصطلح آخر، نقاد النص، يشيرون فقط إلى أي شخص منخرط في النقد النصي ويحاول إعادة بناء النص الأصلي، ولكن نقاد النص أعتقد أنهم يستطيعون تصنيف كل هذه المخطوطات وكل هذه الأدلة إلى عائلات معينة. المخطوطات التي يبدو أن لها علاقة أنساب مع بعضها البعض.

المخطوطات التي يبدو أنها تأتي من أصل مشترك أو من مصدر مشترك. على سبيل المثال، سأذكر فقط اثنتين من، أو أصف بإيجاز، اثنتين من العائلات التي يبدو أن نقاد النصوص يعتقدون بوجودها ويبدو أنهم يعتقدون أنه يمكنهم تصنيف المخطوطات إليها. ومن أشهر هذه المخطوطات ما يسمى بالمخطوطة، وهي الأسرة السكندرية.

تنحدر الأسرة السكندرية من مجموعة من المخطوطات يبدو أن لها نسبًا مشتركًا يعود إلى المخطوطات المنسوخة في الإسكندرية بمصر، ومن هنا عائلة المخطوطات السكندرية. ويُعتقد أن عائلة المخطوطات هذه ذات جودة أعلى ويُعتقد أنها تحتوي على تغييرات أقل وتنسيق ومحاولات أقل لتنعيم النص. غالبًا ما يُرى أنه يعكس القراءات القديمة.

لذلك يعتقد معظم نقاد النصوص أن النصوص المكتوبة بالطباعة السكندرية ذات جودة عالية جدًا ومهمة جدًا في محاولة إعادة بناء نص العهد الجديد الأصلي. نوع آخر من العائلة يسمى المخطوطة الغربية. لكن النوع الثالث الذي أريد مناقشته بإيجاز شديد يسمى البيزنطي.

وتقع معظم المخطوطات اليونانية للعهد الجديد ضمن هذه الفئة. لقد فات وقت لاحق. يُنظر إليها على أنها عائلة مخطوطات لاحقة نشأت في وقت متأخر حتى عن عائلة الإسكندرية.

غالبًا ما يتميز بمحاولات تسهيل النص، حيث إذا كان الناسخ يكتب فيما يتعلق بهذه العائلة من المخطوطات، إذا اعتقد الناسخ أن النص صعب للغاية، فقد يحاول تنعيمه أو قد يحاول مواءمته مع نص آخر أو شيء من هذا القبيل مثل هذا. ويُنظر إلى عائلة المخطوطات البيزنطية على أنها مهمة، وإن كانت في كثير من الأحيان لا تقل أهمية في بعض الأحيان عن أهمية المخطوطات السكندرية. لكنها لا تزال تقدم دليلاً على احتمال أن تحتوي هذه المخطوطات على القراءة الأصلية لنص العهد الجديد.

ولكن من المهم أن نفهم نقاد النص، لكن لا تكتفي بإحصاء الأدلة أو تقول إنه إذا كانت لدى الإسكندري هذه القراءة أو إذا كانت 50 مخطوطة بها هذه القراءة وثلاثة أو أربعة فقط لديها هذه القراءة، فإن صاحبة الخمسين هي الصحيحة. لا يقتصر الأمر على إحصاء المخطوطات فحسب، بل هو أخذ كل الأدلة التي سنراها في لحظة ووزنها لمحاولة معرفة ما الذي فعله على الأرجح بولس أو لوقا أو متى أو العهد القديم مرة أخرى إشعياء أو صاحب المزمور، ماذا على الأرجح أنهم لم يكتبوا؟ لذا، مرة أخرى، يعتقد العلماء من جميع المخطوطات أنهم يستطيعون تقسيمها إلى عائلات مختلفة يبدو أن لها علاقة مختلفة ومتشابهة. جميع المخطوطات التي يبدو أن لها علاقة مماثلة مع بعضها البعض ولها أنواع مماثلة من القراءات يُنظر إليها على أنها تنتمي إلى عائلة مشتركة.

الشيء الخامس الذي يجب أن أقدمه لك هو المفهوم الخامس وهو فكرة أن هناك نوعين من الأدلة التي يتعامل معها نقاد النص في إعادة بناء نص العهد الجديد. يُعرف أحدهما بالدليل الخارجي والآخر يُعرف بالدليل الداخلي. قد تشير الأدلة الخارجية إلى أشياء مثل تاريخ كل هذه المخطوطات وما إذا كانت تنتمي إلى العائلة أم لا.

لقد نظرنا فقط إلى الإسكندرية أو البيزنطية أو الغربية حتى ينظروا إلى الأدلة بقدر ما تنتمي هذه المخطوطات إلى أي عائلة؟ ما هو تاريخ هذه المخطوطات؟ هل هم في وقت مبكر جدا؟ هل هم في وقت لاحق من ذلك بكثير؟ فمجرد أن يكون أحدهم مبكرًا والآخر متأخرًا لا يعني تلقائيًا أنه على صواب والآخر ليس كذلك. إنه مجرد جزء من الأدلة التي يأخذونها بعين الاعتبار. التوزيع الجغرافي، ما إذا كانت قراءة معينة في مخطوطة واحدة تبدو مرتبطة بموقع واحد بدلاً من قراءة مختلفة قد تكون منتشرة جغرافياً على نطاق واسع.

وقد تظهر في عدة مواقع جغرافية. وهناك أيضًا عدد من العوامل الأخرى التي يتم أخذها بعين الاعتبار. الميول الناسخة، ما الذي من المحتمل أن يفعله الناسخ أثناء النسخ أو أثناء الاستماع إلى النص المقروء.

كل ذلك هو ما يسمى بالدليل الخارجي ويتم أخذه كله بعين الاعتبار عند محاولة التحديد مرة أخرى، ما هو على الأرجح ما كتبه مؤلف العهد الجديد الأقدم؟ والآخر يسمى الأدلة الداخلية. تشير الأدلة الداخلية إلى الأدلة الموجودة في النص نفسه. هذا ما الذي نعرفه عن أسلوب المؤلف؟ ماذا نعرف عن قواعده والكلمات التي استخدمها؟ ماذا نعرف عن لاهوته؟ لذا، بالنظر إلى السياق الأوسع للوثيقة نفسها، خاصة بالنسبة لبولس الذي ينظر إلى جميع رسائله وينظر إلى ميوله اللاهوتية، وما إلى ذلك.

واستخدام هذا الدليل مرة أخرى داخليًا، أي دليل موجود في النص نفسه، لمساعدة المؤلفين، ونقاد النص، على تحديد النص الأصلي على الأرجح. على سبيل المثال، مرة أخرى، عندما تنظر إلى جميع المخطوطات وتجد بعض الاختلاف بينها، قد يكون الصحيح هو الذي يتوافق مع أسلوب بولس ومفرداته، ولاهوته في الرسالة وفي أماكن أخرى من الرسائل التي كتبها . محاولة اختيار القراءة الأكثر اتساقاً مع ما نعرفه عن بولس ولاهوته وكتاباته في أماكن أخرى.

إذن هذا دليل داخلي. مرة أخرى، يفضل بعض نقاد النص أحدهما على الآخر. قد يشير البعض إلى الأدلة الداخلية عند تحديد القراءة الصحيحة.

قد يركز البعض أكثر على الأدلة الخارجية. سيحاول آخرون مرة أخرى وزن كليهما وأخذهما في الاعتبار قدر الإمكان. لذا مرة أخرى، قد يفضل البعض التركيز على عائلة واحدة.

على سبيل المثال، أعطى بعض نقاد النص الأولوية للعائلة السكندرية. تذكر أننا تحدثنا عن إمكانية تجميع المخطوطات المختلفة حسب العائلات وعلاقة الأنساب. قد يعطي بعض نقاد النصوص الأولوية للنص السكندري لأن أي نص يمكن العثور عليه في المخطوطات السكندرية هو على الأرجح النص الأصلي.

آخر، قد يفضل نقاد النص الآخرون النص البيزنطي وكل شيء آخر متساوٍ، فإن القراءة الموجودة في عائلة المخطوطات البيزنطية ستكون هي المفضلة. إحدى طرق نقد النص التي يبدو أن معظم الناس سيتفقون معها هي ما يسمى الطريقة الانتقائية. الانتقائية والانتقائية المنطقية هي المصطلح الخيالي لها.

ببساطة ما يعنيه ذلك هو الأخذ في الاعتبار جميع الأدلة ووزنها وعدم إعطاء الأولوية لأحد بالضرورة، بل وزن جميع الأدلة، الداخلية والخارجية وتاريخ المخطوطة والعائلة التي تنتمي إليها. مرة أخرى، إذا كنت تنظر إلى جميع المخطوطات وفي آية واحدة، هناك بعض الاختلافات في المخطوطات، يتم وزن جميع الأدلة والتاريخ والتوزيع، سواء كان بيزنطيًا أو إسكندريًا، والنظر في الميول النسخية، والنظر داخليًا في أسلوب المؤلف، ومفرداته، وقواعده النحوية، وما إلى ذلك. مع أخذ كل ذلك في الاعتبار للقيام بالمحاولة الأكثر منطقية، وإعادة البناء الأكثر منطقية الممكنة والتي على الأرجح تعكس بالضبط ما كتبه المؤلف الأصلي.

في العهد الجديد، على الأقل، هناك نصان يونانيان ظهرا نوعًا ما كنص مشترك يستخدمه معظم أساتذة وطلاب العهد الجديد. إحداها هي جمعية الكتاب المقدس المتحدة، UBS، الطبعة الرابعة قد صدرت للتو. وبالمناسبة، فإن معظم المخطوطات، ومعظم العهد الجديد اليوناني الذي لدينا، عادة ما يستمر تعديلها وتحديثها مع العثور على المزيد من الأدلة، وأحيانًا عندما نكتشف طرقًا جديدة للنظر في مشاكل النص.

إنها محاولة مستمرة، مرة أخرى، لإعادة بناء الشكل الذي تبدو عليه المخطوطة الأصلية بأكبر قدر ممكن. لكن إحدى المخطوطات الشائعة هي جمعية الكتاب المقدس المتحدة، الطبعة الرابعة. والآخر هو ما يعرف باسم نستله-آلاند، وهذان الاسمان، نستله وآلاند، يعكسان المحررين الأساسيين.

إن نص نستله-آلاند، الذي هو في طبعته السابعة والعشرين، هما نصان شائعان جدًا وهما اليوم أبرز نصوص العهد الجديد وأكثرها شيوعًا والتي تم إنتاجها بناءً على نقد النص. لذا مرة أخرى، مع أخذ كل أدلة المخطوطات ووزن كل الاحتمالات، وما إلى ذلك. هذه هي النصوص التي تم إنتاجها والتي تعكس بشكل وثيق محاولاتنا لتمثيل ما كتبه مؤلفو العهد الجديد بالفعل.

هناك مسألة أخيرة أخرى يجب التحدث عنها بإيجاز وهي الأنواع المختلفة من التغييرات والدوافع لتلك التغييرات التي قد يقدمها الكاتب. مرة أخرى، تذكر، بما أن الناسخ لديه مخطوطة ينسخ منها، وأثناء قيامه بنسخها، يجب عليه أن يقرأ سطرًا، أو مهما قرأ الناسخ، بضع كلمات أو سطرًا، ثم يحتفظ بذلك في ذهنه كما يلي: ثم يتحرك ويبدأ في كتابته على الصفحة الفارغة. وبينما يفعل ذلك، أو قلنا إن الاحتمال الآخر هو أن الناسخ قد يستمع إلى شخص ما يقرأ نصًا.

أثناء حدوث هذين السيناريوهين، قد تحدث تغييرات معينة وقد يتم إدخالها في المخطوطة التي ينتجها الناسخ. على سبيل المثال، وللنسخ الاحتياطي قليلاً، هذه التغييرات هي من نوعين. بعض هذه التغييرات عرضية، أو بعض هذه المتغيرات أو الأخطاء المقدمة عرضية.

أي أنها تحدث عن غير قصد، وسنتحدث عن اثنين منها. والنوع الآخر مقصود. قد يحاول الناسخ عمدا تحسين المخطوطة بطريقة ما.

فعنده هذه المخطوطة، قد يرى فيها صعوبة، أو أمراً غير واضح، فيحاول تحسينه. لذلك هناك بعض التغييرات المتعمدة. لذلك قد تكون هذه التغييرات المتعمدة.

التغيير المتعمد الشائع جدًا هو المواءمة. مرة أخرى، الكاتب، خاصة فيما يتعلق بالأناجيل، قد يحاول الكاتب التوفيق بين أحد الأناجيل والآخر. مرة أخرى، إذا كان الناسخ ينسخ، على سبيل المثال، فهذا مثال بارز جدًا على كيفية حدوث ذلك.

إذا كان الناسخ ينسخ الصلاة الربانية في لوقا، وربما كان الناسخ على دراية جيدة بنسخة الصلاة الربانية في متى الإصحاح السادس، فقد يحاول الناسخ الذي ينسخ لوقا عمدًا أن يجعل نسخة لوقا من الصلاة الربانية سليمة تمامًا. مثل صوت ماثيو، لأنه يريد أن يبدوا متماثلين. لا يمكن أن يكون هناك أي اختلاف أو اختلاف. لذلك قد يحاول الناسخ عمدا التوفيق، وخاصة مع الأناجيل، أو محاولة التوفيق بين نصوص معينة.

مرة أخرى، إذا كان الناسخ قد نسخ متى للتو أو يعرف متى، وبما أنه ينسخ الآن مرقس أو لوقا، فقد يحاول عمدًا جعلهما متطابقين مع بعضهما البعض. شخص آخر هو كاتب، والثاني هو كاتب قد يحاول تحسين أو تلطيف شيء ما خشن أو يبدو أنه يمثل مشكلة أو غير دقيق أو عدم اتساق. لذا مرة أخرى، قد يكون الناسخ يقرأ نصًا وخاصةً ربما من الناحية اللاهوتية، ربما يبدو أن النص يثير التساؤلات، وقد تبدو طريقة صياغته وكأنها تثير التساؤلات حول شيء يتعارض مع الاعتقاد اللاهوتي للناسخ.

لذلك قد يقوم الناسخ بتغييره أو تحديثه ليعكس اللاهوت الدقيق أو شيء من هذا القبيل. هذه أمثلة على التغييرات المتعمدة، حيث تكون النتيجة مرة أخرى هي الكاتب، وهذا مهم، يحاول الكاتب تحسين النص بطريقة ما. إنه يحاول توضيحها، ومواءمتها، وإزالة الصراعات أو التناقضات كما يراها ، وجعلها متوافقة مع لاهوت الكنيسة والمعتقد اللاهوتي القياسي، ومحاولة إزالة أي تناقضات.

لذا فإن معظم التغييرات المتعمدة هي محاولات لتحسين النص. لكن النوع الآخر من التغيير غير مقصود. تلك التغييرات، مرة أخرى، التي أدخلها الناسخ عن غير قصد.

لا يحاول الناسخ تحسين المخطوطة، ولكن هذه التغييرات يتم إدخالها عن طريق الخطأ. مرة أخرى، في معظمها، عندما يقرأ الناسخ مخطوطة ثم ينقلها لتسجيلها في مخطوطة أخرى، أو عندما يستمع الناسخ إلى النص الذي يقرأه ويسجله، يمكن أن تنشأ بعض التغييرات غير المقصودة. على سبيل المثال، قد يفقد الكاتب مكانته.

ربما تكون قد فعلت ذلك من قبل، إذا كنت تقرأ، وخاصة إذا كنت تشعر بالتعب. إذا شعرت بالتعب الشديد يومًا ما وكنت تقرأ فقرة وتقرأها، فقد مررت بتجربة قراءة نفس السطر مرة أخرى. غالبًا ما يتعب النساخ عندما يقومون بقراءة المخطوطات وتسجيلها، ولذلك في بعض الأحيان، خاصة إذا كانوا ينتقلون من مخطوطة إلى أخرى، قد يقرأون سطرًا ويسجلونه، وعندما يعودون، قد يقرأون نفس السطر مرة أخرى، وهكذا سجله مرة ثانية.

أو شيء شائع آخر هو أنه قد يتخطون سطرًا أو سطرين عن طريق الخطأ. لذا، بينما يقرأون المخطوطة ويسجلون سطرًا، عندما يعودون، قد لا يذهبون إلى نفس المكان. قد يتخطون سطرًا عن طريق الخطأ، خاصةً إذا كان السطر يبدأ بنفس الطريقة التي يبدأ بها السطر الذي يسبقه، ولكن النقطة المهمة هي أنهم قد يتخطون سطرًا عن طريق الخطأ عندما يتنقلون ذهابًا وإيابًا بين المخطوطة التي ينسخونها والمخطوطة. المخطوطة الجديدة التي ينتجونها.

لذا فإن بعض التغييرات غير المقصودة مثل تلك تنعكس الآن في المخطوطة الجديدة التي أصدرها الناسخ. وبعد ذلك يمكنك أن ترى ما حدث. إذا استخدم شخص ما تلك المخطوطة ونسخها، فقد يتم ارتكاب نفس الخطأ في المخطوطات اللاحقة.

وكما يتفرع الفرع، أو الشجرة، قد تلتقط مخطوطات أخرى نفس الأخطاء التي يرتكبها الناسخ أو التغييرات غير المقصودة التي يقوم بها الناسخ. مصدر آخر للتباين في المخطوطة هو من خلال السمع، وأخطاء السمع. أي أنه عندما يكون ناسخًا أو يقرأ أحد المخطوطات مرة أخرى، فقد لا ينطق ذلك الشخص شيئًا بوضوح.

علاوة على ذلك، خاصة مع تقدم اللغة اليونانية في القرون الأولى، في القرون التي تلت القرن الأول، وكان هذا يحدث بالفعل في القرن الأول، تبدأ بعض حروف العلة، أو حتى مجموعة من حروف العلة، في النطق بشكل مماثل. لذلك، أو قد يتم نطق كلمات معينة بنفس الطريقة أيضًا. فإذا سمع الناسخ صوتًا ويمكن تمثيله بأكثر من حرف، فما هو الحرف الذي سيكتبه؟ على سبيل المثال، في اللغة الإنجليزية، إذا قال شخص ما كلمة "ملل"، فهل هذا "ملل"؟ أنني أشعر بالملل من ذهني؟ أم أنها المجلس؟ مثل المجلس.

أو حتى في هذه الحالة، كما تعلمون، يمكن أن يكون للوحة الكلمات نفسها دلالات عديدة. لذلك، حتى في اللغة الإنجليزية، كما تعلم، حيث تبدو الكلمات متشابهة غالبًا. وغالبًا ما يكون السياق كافيًا للمساعدة في إزالة الغموض عن ذلك.

لكنك ترى ما أعنيه. عندما يقرأ شخص ما شيئًا ما، فقد لا يتم نطقه بنفس الطريقة. أو باللغة اليونانية، خاصة عندما يبدأ نطق حروف العلة بشكل مماثل.

عندما يستمع الكاتب إلى شيء يقرأه، كيف سيتهجى ذلك؟ قد تكون هناك طرق مختلفة لتهجئة ما سمعه للتو. ومن المفترض أنهم لم يكن لديهم رفاهية رفع أيديهم والسؤال عن كيفية تهجئة ذلك أو شيء من هذا القبيل. لذا فإن بعض التغييرات في المخطوطة، وبعض الاختلافات بين المخطوطات قد تكون نتيجة لاختلاف أصوات بعض الكلمات اليونانية.

مثال آخر سيكون نوعًا من مثال آخر لمتغير قد يأتي من الهواء في الأفق. مثال إنجليزي على ذلك. حسنًا، إحدى الطرق للقيام بذلك هي عكس حرفين فقط.

على سبيل المثال، وهذا يمكن أن يحدث فرقًا كبيرًا في معنى الكلمة. على سبيل المثال، انظر إلى الفرق بين الكلمة الإنجليزية dog و God بمجرد عكس حرفين. وهذا يحدث تغييرًا كبيرًا في معنى تلك الكلمة.

وكان الشيء نفسه صحيحا في اليونانية. المؤلف، أثناء انتقاله من حرف إلى آخر، قد يقرأ عن طريق الخطأ كلمة ما، ويعكس حرفين من الحروف، مما يسبب معنى مختلفًا تمامًا. ومرة أخرى، تعب الكتبة.

وربما كان بعضهم يعاني من ضعف البصر. ربما استيقظوا بسلوك سيء في ذلك اليوم أو لم يحصلوا على نوم جيد ليلاً. وكل ذلك سيعكس قدرتهم على نسخ النص بدقة.

ولذا في بعض الأحيان قد تؤدي أخطاء البصر عند نسخ المخطوطات إلى كتابة كلمة، أو أحرف معكوسة مرة أخرى أو شيء من هذا القبيل، وإنتاج نسخة مختلفة أو تغيير في المخطوطة التي ينسخونها. هناك سؤال أخير مثير للاهتمام نوعًا ما هو من حين لآخر، وهو أسهل قليلاً لنقاد النص في التعامل معه، وقد كان في بعض الأحيان ممارسة شائعة. هذا مجرد نوع من الاهتمام.

لقد كانت ممارسة شائعة في بعض الأحيان أن يقوم الكتبة في الهوامش بتدوين الملاحظات. في بعض الأحيان قد تكون ملاحظة خطيرة إلى حد ما حول النص. في بعض الأحيان قد يكون السبب شيئًا آخر، مثل أن تكون يداي باردتين، أو أن الحبر ينفد مني، أو أن زوجتي أحرقت الخبز المحمص اليوم، أو شيء من هذا القبيل قد يكون مكتوبًا في الهامش.

وبعد ذلك عندما يكون لدى ناسخ آخر هذا النص ويقوم بالنسخ، قد يقوم الناسخ عن طريق الخطأ بتضمين هذه الملاحظة في الهامش الموجود في النص مباشرةً. لذا، في منتصف نص مرقس، قد يكون هناك شيء مثل، يدي متجمدتان، لأن هذا هو نوع الملاحظة التي ربما كتبها الناسخ الأصلي. لذا، مرة أخرى، عندما يكتب النساخ ملاحظات صغيرة في الهوامش، من حين لآخر، إذا تم نسخ هذه المخطوطة لاحقًا بواسطة شخص آخر، فإن تلك الملاحظات الصغيرة الموجودة في الهامش قد تنتهي بالفعل في النص.

وهكذا مرة أخرى، من خلال فهم ما يحدث، يُسمح لنقاد النص بإزالة ذلك وإدراك أنه من المحتمل أن يكون الناسخ قد أدخل ذلك بنفسه. هذه هي بعض ميول الناسخ. هذه بعض الأشياء التي قد يفعلها الكاتب.

ومرة أخرى، سيعمل ناقد النص بشكل عكسي، ومن بين كل هذه الاختلافات، حاول أن تقول، هل يمكنني شرح بعض هذه التغييرات بناءً على تغييرات غير مقصودة أو مقصودة أجراها الكاتب؟ وإذا استطعت أن أفعل ذلك، فيمكنني البدء في تضييق نطاق ما كتبه بولس أو لوقا أو متى، على الأرجح،؟ اسمحوا لي أن أقول شيئًا أخيرًا حول نقد النص، ثم سنلقي نظرة على بعض الأمثلة باختصار شديد. ثالثًا، فقط لإعطائك ثلاثة مبادئ غالبًا ما يعمل بها نقاد النص، ما هي المبادئ أو نوع المعايير التي يستخدمونها؟ ما هي المبادئ التي تحدد القرارات التي يتخذونها؟ إحداها هو أنه عندما تبدأ عادةً، عندما تقارن جميع قراءات الرجل، لذا مرة أخرى، إذا كنت ناقدًا للنصوص، فانظر إلى مرقس الإصحاح 1 والآية 1، وجميع المخطوطات، هناك بعض الاختلافات فيها. السؤال الذي يحاول طرحه هو أي من هذه الاختلافات يعكس على الأرجح ما كتبه مارك؟ ومرة أخرى، لا أريد أن أترك الانطباع بأن كل آية بها اختلافات متعددة.

في بعض الأحيان يكون هناك زوجان فقط، وأحيانًا يكون هناك أكثر من واحد، وأحيانًا يكون الأمر واضحًا جدًا، وفي أحيان أخرى يكون تحديده أكثر صعوبة. ولكن إذا كان الناسخ يعمل بآية، ومن بين جميع المخطوطات هناك بعض الاختلافات، وبعض الاختلافات، والناسخ، وناقد النص يريد أن يعرف أي واحد من تلك المخطوطات على الأرجح هو الذي كتبه مرقس. لذا فإن أحد المبادئ هو أنه من بين كل هذه الاختلافات، فإن القراءة الأكثر صعوبة أو صعوبة هي على الأرجح القراءة الأكثر صحة.

والسبب في ذلك هو أن الكاتب من المرجح أن يقوم بالتحسين. من الأرجح أن يقوم الناسخ بتنعيم النص ومواءمته وتحسينه، بدلاً من إدخال صعوبة في النص. ومرة أخرى، هذه مجرد مبادئ، وهي لا تعمل دائمًا، لأن الناسخ قد يرتكب خطأً، ويمكن أن يكون ذلك معقولًا، بسبب خطأ في الرؤية، أو بسبب تخطي سطر، يمكن للمؤلف، يمكن للناسخ أن يرتكب خطأً ما. النص أكثر صعوبة، وفي هذه الحالة قد لا تكون القراءة الأكثر صعوبة صحيحة.

لكن بشكل عام، من المرجح أن يقوم الناسخ بتحسين النص، لتخفيف ما يراه على أنه تناقضات، أو مشاكل لاهوتية، أو خشونة في النص. سوف يميل الكاتب إلى جعل الأمر أكثر سلاسة. وعلى هذا الأساس، يعتقد معظم نقاد النص، أنه مع تساوي كل شيء آخر، فإن القراءات الأكثر صعوبة، والأصعب من بين القراءات، ستكون على الأرجح هي الصحيحة.

والقراءة الثانية هي أقصر قراءة. المبدأ العام الثاني هو أن القراءة الأقصر هي على الأرجح القراءة الصحيحة. لذا، من بين جميع المتغيرات والاختلافات، من المحتمل أن يكون الخيار الأقصر هو الصحيح.

ومرة أخرى، السبب وراء ذلك هو أن الكاتب من المرجح أن يقوم بتوسيع النص وتنعيمه وتحسينه والإضافة إليه. على الرغم من وجود استثناءات مرة أخرى. لقد رأينا أن الناسخ قد يتخطى سطرًا عن طريق الخطأ أثناء نسخ النص، مما يؤدي إلى إنتاج نص أقصر.

إذن فهذه ليست قواعد صارمة وسريعة. هناك مبادئ يتم اتباعها عادة. مع تساوي كل شيء آخر، فإن القراءة الأقصر ستكون هي الصحيحة، لأن الناسخ من المرجح أن يتوسع ويوضح ويسهل.

والسبب الثالث، والذي يتم اتباعه عادة، هو أن القراءة، مرة أخرى، عندما يكون لديك مخطوطات ذات قراءات مختلفة، فإن القراءة التي يمكن أن تشرح أصول الآخرين بشكل أفضل هي على الأرجح القراءة الصحيحة. إذا تمكنت من تفسير أصل جميع القراءات الأخرى بناءً على إحداها، فمن المحتمل أن تكون القراءة الصحيحة. على سبيل المثال، في كثير من الأحيان، ما تجده يحدث هو أنه في بعض الأحيان إذا كان لدى الناسخ أكثر من مخطوطة واحدة، أو كان يعرف أكثر من قراءة واحدة، فقد تكون أسهل طريقة هي الجمع بينها جميعًا.

ولذلك في كثير من الأحيان، في بعض الأحيان، يكون لديك مخطوطات تحتوي على عدة قراءات، مرة أخرى، لأن الناسخ ربما كان لديه عدة نصوص، أو ربما كان على علم بأكثر من قراءة واحدة، فبدلاً من محاولة معرفة القراءة الصحيحة، نحن سأقوم فقط بوضعهم جميعًا هناك ودمجهم جميعًا معًا. وهذه إحدى الطرق لوصف كيف يمكن، كيف يمكن أن تنشأ بعض هذه القراءات من خلال إحدى المخطوطات الأخرى. لذا، إذا كان بإمكانك شرح جميع المتغيرات، إذا كان بإمكانك تفسيرها جميعًا بناءً على واحدة منها، فإذا بدا أن إحداها تؤدي إلى القراءات الأخرى، فمن المحتمل أنها القراءة الصحيحة.

هذه مجرد بعض المبادئ التي يستخدمها نقاد النص في محاولة تحديد القراءة الصحيحة للنص على الأرجح. والآن، اسمحوا لي أن أقدم لكم بعض الأمثلة المختصرة من العهد الجديد. لقد أشرنا إلى إحداها بالفعل، ومرة أخرى، معظمها مجرد اختلافات في الكلمات.

مرة أخرى، لا أريدك أن تفكر، وأترك لك انطباعًا بأنه إذا كان لديك مخطوطة عن مرقس، وجميع المخطوطات الأخرى سوف تختلف عنها في كل جانب تقريبًا. المخطوطة بأكملها مختلفة. وهذا غالبًا ما يكون مجرد اختلافات في الصياغة هنا وهناك، ولكننا سنرى أنه في بعض الأحيان يكون الاختلاف أكثر جوهرية.

أحد الأمثلة، وهو مثال سهل جدًا ذكرناه سابقًا، يأتي من لوقا الإصحاح 1 ومن 1 إلى 4، مقدمة لوقا، حيث يقول لوقا، لقد بدا جيدًا بالنسبة لي أن أكتب قصتي أو أقدم روايتي الخاصة عن حياة المسيح، لكي تعلم أنت، يا ثاوفيلس، يقين هذه الأمور. هناك مخطوطتان لاحقتان أضافتا الكلمات، عندما يقول لوقا: "حسنًا بالنسبة لي"، أضافوا الكلمات، والروح القدس. ومن المثير للاهتمام، أنه لا يوجد سوى عدد قليل من المخطوطات التي تفعل ذلك، من بين جميع المخطوطات التي لا تتضمن الكلمات، والروح القدس.

نرى هذه الكلمات، وقد بدا الأمر جيدًا للروح القدس في مكان آخر من سفر أعمال الرسل. على الأرجح، نظرًا لأن هاتين المخطوطتين متأخرتان، ولا يوجد أي منهما، فلا توجد مخطوطات أخرى تشهد على ذلك، ولأن سفر الأعمال يتضمن هذه العبارة في مكان آخر، ولأنه يبدو على الأرجح أنها محاولة من الكتبة لعكس ما يقوله لوقا في مكان آخر، وربما حتى إضافة عقوبة إلهية إلى النص. بكلمات أخرى، الأمر لا يتعلق فقط بما يفعله لوقا، بل يجب أن يحظى بموافقة الروح القدس، على الأرجح، لوقا لم يكتب هذه الكلمات.

لقد كتب لوقا بكل بساطة: "رأيت جيدًا أن أقدم هذه، أن أكتب هذه الرواية". مثال آخر مثير للاهتمام هو سفر الرؤيا الإصحاح 21 والآية 3، حيث في رؤية يوحنا لأورشليم الجديدة، يقتبس يوحنا الآن صيغة العهد في العهد القديم. ويقول الإصحاح 21، في الآية 3 من سفر الرؤيا، وسمعت صوتًا عظيمًا من العرش قائلاً: الآن مسكن الله مع الناس، أو مع الناس، وسيعيش معهم.

سيكونون شعبه، والله نفسه سيكون معهم ويكون إلههم. إذا كنت تتذكر بعضًا من العهد القديم، فسوف تلاحظ أن هذه هي صيغة العهد التي تظهر في كثير من الأحيان بأشكال مختلفة في جميع أنحاء العهد القديم. سأكون إلههم، وسيكونون شعبي.

ويبدو أن يوحنا يعتمد بشكل خاص على نسخة حزقيال 37 من ذلك، على الرغم من وجودها في إرميا وزكريا وعدد من نصوص العهد القديم. سفر اللاويين الإصحاح 26، تعبير كامل عن صيغة العهد. لكن المثير للاهتمام هو أن هناك نوعين من المخطوطات في رؤيا 21، الآية 3. في القسم الذي يقول فيه، سيكونون شعبه، والله نفسه سيكون معهم.

تحتوي بعض المخطوطات على أشخاص مفرد، بينما تحتوي مخطوطات أخرى على أشخاص جمع، أو يمكن أن نقول نوعًا من الشعوب الإنجليزية المتقنة. نحن لا نستخدم ذلك كثيرًا، لكن بعض المخطوطات في رؤيا 21، الآية 3 تقول، سيكونون شعبي، بصيغة المفرد. الآخرون لديهم، سيكونون شعبي، بصيغة الجمع.

والسؤال هو: أي القراءة هي القراءة الصحيحة؟ ماذا كتب جون على الأرجح؟ عندما تنظر إلى المخطوطات نفسها، مثل الأدلة الخارجية، من حيث تاريخ وعدد المخطوطات، والبيزنطية والإسكندرية، وما إلى ذلك، فمن الصعب جدًا الوصول إلى نتيجة معينة. بحيث يتم عادةً وضع أنواع أخرى من الأدلة في الاعتبار. على سبيل المثال، هل من الأرجح أن الكاتب سيكتب الناس بصيغة الجمع، أم من الأرجح أن الكاتب سيكتب الأشخاص بصيغة المفرد؟ وأحد الأدلة المهمة هو أنه من المثير للاهتمام أن يوحنا كثيرًا ما يعمم نصوص العهد القديم.

نصوص العهد القديم التي أشارت على وجه التحديد إلى أمة إسرائيل. والآن يتعين على يوحنا أن يرد على الناس بشكل عام، بما في ذلك الأمم. ويكرر يوحنا هذه العبارة مرارًا وتكرارًا في سفر الرؤيا، مع الناس من كل قبيلة ولسان ولسان، وما إلى ذلك، والأمة.

إذًا، هل من الممكن أن يوحنا نفسه غيَّر صيغة العهد القديم التي كانت تشير إلى شعب مفرد لإسرائيل، والآن جعلها عمدًا جمع، شعوب، ليوضح أن كل الناس، وليس فقط إسرائيل، بل الأمم، أناس من كل مكان. فالقبيلة واللغة واللسان والأمة، أصبحت الآن ملكًا لشعب الله بصيغة الجمع. وربما كان الكاتب يعرف صيغة العهد في العهد القديم الموجودة في الشعب المفرد، وربما حاول تغييرها مرة أخرى لجعلها تبدو مثل صيغة العهد في العهد القديم من حزقيال واللاويين 26 التي كانت بصيغة المفرد وتتوافق معها. الناس. إذن، هذا مثال حيث من المحتمل أن يوحنا كتب في الأصل صيغة الجمع، وربما قام ناسخ لاحق في مكان ما على طول السطر بتغييرها مرة أخرى إلى صيغة المفرد لجعلها تبدو أشبه بصيغة العهد القديم.

مثال آخر، مثال مثير للاهتمام، موجود في رومية الإصحاح 5 والآية 1. في رومية الإصحاح 5 والآية 1، يبدأ بولس قسمًا جديدًا بإظهار نوع من نتائج مضامين التبرير بالإيمان التي ناقشها في الأربعة الأولى. فصول. لذا، بناءً على حقيقة أن الإنسان يتبرر بالإيمان بيسوع المسيح، بدءًا من الآية 5، فبما أننا قد تبررنا، من الإصحاحات 1 إلى 4، بالإيمان، فإن لنا سلامًا مع الله. الآن يبدو أن هذا بيان لما هو حقيقي وما نمتلكه بالفعل بحكم كوننا مبررين.

لقد تم تبريرنا بالإيمان، لذلك، لدينا حاليًا سلام مع الله. ولم نعد في عداوة مع الله. لم نعد في علاقة عدائية، والآن لدينا علاقة سلمية.

ومع ذلك، فمن المثير للاهتمام أن بعض المخطوطات تحتوي على كلمة يمكن ترجمتها "دعونا أو يجب أن نحصل على سلام مع الله". أكثر من موعظة أو أمر. إذن ما هو؟ مرة أخرى، تقول بعض المخطوطات: "لنا سلام مع الله"، قائلةً بيانًا وتأكيدًا.

في بعض المخطوطات الأخرى، يجب أن نحصل على السلام أو يجب أن نحصل على السلام أو يجب أن نحصل على السلام مع الله. أكثر من موعظة أو أمر. وهذا يحدث فرقًا بسيطًا.

ماذا كتب بولس؟ هل كان بولس يأمرنا بأن نحصل على السلام أم ينبغي أن نحصل على السلام، أم أنه كان ببساطة يؤكد ذلك؟ وهذا في الواقع صحيح، بناءً على حقيقة أننا قد تم تبريرنا. الفرق، الفرق هو حرف واحد في اليونانية. إنها نفس الكلمة التي لدينا، إنها نفس الكلمة، أو هي نفس الكلمة التي يجب أن نمتلكها أو التي نترجمها إلى اللغة الإنجليزية.

لكن الفرق هو، هل هذه الكلمة يجب ترجمتها لدينا كتأكيد، أو عبارة، يمكن تهجئتها بطريقة واحدة. أم أنه أمر؟ ينبغي لنا، دعنا نفعل، أن يتم تهجئتها بطريقة أخرى. الفرق هو حرف واحد كان يمكن أن يكون، ويمكن أن ينطق بنفس الطريقة.

تذكر أننا قلنا إذا كان الناسخ يجلس هناك ويستمع إلى النص المقروء، أحيانًا عندما يتم نطق الحرف بنفس الطريقة، ما الذي سيكتبه؟ وهذا مثال حيث كان من الممكن كتابة الفعل to Have مع تغيير حرف واحد فقط، وكان من الممكن نطق كلا الحرفين متطابقين. الجميع يرى ذلك؟ إذا كان المؤلف، إذا استخدمنا الكلمات اليونانية، فإن أحدهما سيكون ekomen، وهو ما لدينا، والآخر سيكون ekomen. ترى الفرق هو حرف واحد فقط.

Ekomen قد يعني "يجب أن يكون لدينا" أو "دعنا نحصل عليه"، على عكس ekomen، والذي سيكون لدينا، تأكيدًا. كانت المشكلة هي أن ah وoh يتم نطقهما بنفس الطريقة، oh. لذا، إذا كان لديك شخص يقرأ ويقول ekomen، فماذا سأكتب؟ هل سأكتب "دعونا نملك" أو "يجب أن يكون لدينا"، أم سأكتب "لدينا"، بيان أو تأكيد؟ معظم التعليقات والرسائل الرومانية التي قرأتها كلها مقتنعة بأن الترجمة التي لدينا على الأرجح، سواء كانت تأكيدًا أو بيانًا، هي الترجمة الصحيحة.

لكن لا يزال بإمكانك رؤية ما يجب على نقاد النص فعله عندما يكون لديهم مخطوطات مثل رومية 5.1 بها اختلاف حرف واحد فقط، وهذا ربما يعود إلى حقيقة أن كلا الحرفين كان من الممكن نطقهما متطابقين، مما دفع بعض النساخ إلى التساؤل. اكتب حرفًا أو غيره لكتابة حرف آخر يؤدي إلى تفسير النص بطريقة مختلفة قليلاً. المثال الأخير هو أكثر أهمية بكثير فيما يتعلق بالطول. معظم هذه الكلمات التي نظرنا إليها حتى الآن كانت ببساطة، على سبيل المثال، لوقا 1 كان مجرد كلمتين.

الاثنان الآخران كانا مجرد تهجئة، حرفيًا كلاهما كانا مجرد حرف واحد من الفرق بين حرف واحد. لكني أريد أن ألقي نظرة مختصرة على واحدة أطول قليلًا، وهي نهاية مرقس الإصحاح 16. ومرة أخرى، لا أريد ذلك، ولا آمل أن أحل هذه المشكلة، ولا أتمنى أن أحلها. الخوض في أي تفاصيل حول سبب حدوث ذلك أو كيف يجب أن نتعامل مع النص.

لكن حتى في معظم اللغات الإنجليزية، فإن هذا أمر جوهري للغاية لدرجة أن كل ترجمة إنجليزية تقريبًا نظرت إليها تتضمن إشارة إلى هذا. وذلك إذا نظرتم إلى معظم المخطوطات الإنجليزية، فستجدون ملاحظة كهذه. أنا أنظر إلى نص NIV، وهو يقول أن المخطوطات الأقدم وبعض الشواهد القديمة الأخرى لا تحتوي على مرقس 16: الآيات 9 إلى 20.

لذلك، إذا نظرت إلى معظم كتبك المقدسة، فإن مرقس 16، الفصل الأخير من مرقس، يذهب إلى نهاية الآية، ويمتد حتى الآية 20. ولكن في كل ترجمة إنجليزية رأيتها هناك بعض الملاحظات الصغيرة هناك النص، أو ربما في حاشية تشير إلى أن بعض المخطوطات المبكرة والشواهد الأخرى لا تحتوي على الآيات من 9 إلى 16. وفي الواقع كان هناك شيء آخر، بعض الكتب المقدسة الإنجليزية لها أيضًا نهاية محتملة أخرى أقصر بكثير، وسيكون لها نهاية مماثلة ملحوظة.

هذه الآيات، أو هذه النهاية، أحيانًا يكونون موجودين في حاشية، ومرة أخرى سيقولون أنها لم تكن موجودة في بعض الشواهد السابقة أو القديمة. لذا فإن المشكلة هي أنه يبدو أن لدينا نسختين من مارك. تحتوي إحدى النسختين على الإصحاح 16 من مرقس والذي يمتد فقط إلى الآية 8. أما النسخة الأخرى من مرقس فلها نهاية، مثل الآيات 9 إلى 20.

ولن أخصص وقتًا لقراءتها، لكن الآية 9 من مرقس 16 تبدأ، عندما قام يسوع باكرًا في اليوم الأول من الأسبوع، ظهر لمريم المجدلية، التي أخرج منها سبعة شياطين. فذهبت وأخبرت الذين كانوا معه. ثم يستمر الأمر، وفي الآية 15، يقول يسوع لتلاميذه: اذهبوا إلى العالم واكرزوا بهذا الإنجيل، وهذه الأخبار السارة للخليقة كلها، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك.

إذًا لديك هذه النهاية الطويلة، مرة أخرى، يقول الكتاب المقدس باللغة الإنجليزية أن بعض المخطوطات لا تحتوي على هذه النهاية، الآيات من 9 إلى 20. لذا فإن السؤال هو، أين انتهى مرقس؟ هل انتهى مرقس عند الآية 8؟ وهذا، كما هو الحال في كثير من المخطوطات، به نهاية مرقس للآية 8. هذا كل شيء. هذه هي نهاية الإنجيل.

وتتضمن المخطوطات الأخرى الآيات من 9 إلى 20. فأين انتهى مرقس إذن؟ مرة أخرى، لا أريد حل هذه المشكلة والخوض في كل التفاصيل حول هذا الأمر، ولكن هل من الممكن، هل من الممكن أن يكون مرقس قد قصد بالفعل أن ينتهي عند الآية 8؟ وسوف أقرأها. وإليك كيف ينتهي مرقس 16.

هذا الإصحاح 16 هو رواية قيامة يسوع وظهوره لبعض تلاميذه. وتقول الآية 8: "فخرجت النساء وهربن من القبر، وهما مرتعدات ومتحيرات". لم يقولوا شيئًا لأحد لأنهم كانوا خائفين.

وهذه هي نهاية الإصحاح 16 في الآية 8. وقد يتساءل البعض منكم، ما هي الطريقة التي تُنهي بها الإنجيل؟ مع ارتعاش النساء وخوفهن وخوفهن من الذهاب لإخبار أحد؟ ليست هذه هي الطريقة التي ينتهي بها الإنجيل، خاصة عندما تقرأ متى ولوقا ويوحنا. ليست هذه هي الطريقة التي نهاية الإنجيل. ولكن ربما هذه هي الطريقة التي فكر بها الكاتب القديم.

وربما كانت الآيات من 9 إلى 20 عبارة عن محاولة من بعض الكتبة القدماء لبناء نهاية مناسبة للإنجيل. وقد تناولت العديد من المخطوطات ذلك الأمر وتضمنت الآيات من 9 إلى 20. ولكن هل من الممكن أن يكون مرقس قد انتهى بالفعل عند الآية 8؟ وأعتقد أن هناك أسبابًا وجيهة، حتى الأسباب اللاهوتية والأسباب السياقية مع مرقس، تشير إلى أنه قد يكون حيث انتهى الأمر.

يقترح البعض أن في الواقع الآية 8، كتب مرقس نفسه المزيد بعد الآية 8 وبطريقة ما ضاعت المخطوطة أو قطعت أو احترقت أو شيء من هذا القبيل. بطريقة ما ضاع ذلك، وفي وقت لاحق قام الناسخ بتضمين الآيات 8، 9 إلى 20. ولكن هل من الممكن أن يكون مرقس قد قصد أن ينتهي عند الآية 8؟ مرة أخرى، لن نخوض في سبب ذلك.

لكن ربما كان هناك ناسخ لديه مخطوطة ينتهي فيها مرقس عند الساعة 16، 8، واعتقد أن هذه طريقة غير كافية لإنهاء الإنجيل، وكان يعرف متى ولوقا وربما يوحنا. وهكذا في الواقع، فإن بعض هذه الآيات من 9 إلى 20 تشبه، خاصة الآيات 15 و16، بعناية شديدة الإصحاح 28 من متى، وهو نص التكليف العظيم. لذلك ربما اعتقد أحد الكتبة أنه بحاجة إلى إضافة نهاية مناسبة لإنجيل مرقس.

وهكذا فإن الآيات من 9 إلى 20 تظهر في بعض المخطوطات ولكنها قد لا تكون النهاية الأصلية التي كتبها مرقس نفسه. فالخلاصة أن النقد النصي، النقد النصي يقصد به مراعاة جميع الأدلة الممكنة، الخارجية والداخلية. خارجياً، تاريخ المخطوطات، والعائلات التي تنتمي إليها، وتوزيع المخطوطة، وهل توجد مخطوطة معينة أو أصلها في مكان واحد فقط، أو ما إذا كانت القراءة تبدو منتشرة جغرافياً عبر عدة مواقع و كان أكثر شهرة.

وبالنظر إلى تاريخ المخطوطة، والاتجاهات النسخية، ثم النظر داخلياً إلى أسلوب المؤلف، ومفرداته، وقواعده، أو في أماكن أخرى من الكتاب، أو إذا كان المؤلف قد كتب وثائق أخرى مثل بولس، فإن النظر إلى لاهوته وأسلوبه، فإن الأوسع السياق، باستخدام كل تلك المعلومات ومحاولة إعادة البناء بأكبر قدر ممكن وبأكبر قدر ممكن من الدقة من خلال العمل بشكل عكسي من جميع أدلة المخطوطة، باستخدام كل تلك المعايير والمعلومات، والعمل إلى الوراء لإعادة بناء ما حدث على الأرجح بأكبر قدر ممكن من الدقة والدقة كاتب مرقس أو متى أو رومية أو إرميا أو إشعياء أو سفر التكوين، ما هو الأرجح الذي كتبوه؟ تذكر، مثل الشجرة التي يتفرع جذعها في عدة اتجاهات، ليس لدينا الجذع، وليس لدينا المخطوطة الأصلية، لدينا فقط الفروع وعادةً نهايات الفروع. لذلك نحاول العمل بشكل عكسي وإعادة بناء ما قرأه المخطوط الأصلي على الأرجح من بين جميع المخطوطات، والذي، مرة أخرى، في عملية النسخ، تسللت الاختلافات، وتسللت التغييرات، ويحاول نقد النص الرجوع من الأدلة إلى إعادة بناء ما كان على الأرجح القراءة الأصلية. ولكن مرة أخرى، أريد أن أضيف، يجب أن أقول أنه لا يوجد شيء مهم، في رأيي، وقد أكد معظم العلماء الإنجيليين ذلك، لا شيء مهم لإيماننا بيسوع المسيح يتوقف على الاختلافات النقدية في النص.

تتيح لنا عملية نقد النص الوصول إلى درجة عالية جدًا من الاحتمالية بالضبط، ونحن نعمل كل يوم بدرجات عالية من الاحتمالية، ولكنها تسمح لنا بإعادة بناء درجة عالية جدًا من الاحتمالية لما كان على الأرجح ما فعله الكتاب المقدس المؤلف يكتب أصلا. عندما تنظر إلى جميع المخطوطات والأدلة التي لدينا، فإن نقد النص يسمح لنا بالعودة وإعادة بناء ما كتبه المؤلف بدرجة عالية من الاحتمالية، حتى نتمكن من الثقة في النص الذي لدينا، والذي لدينا أن يكون لديك شيء يمثل موضوعًا دقيقًا للتفسير الذي يوفر أساسًا للتفكير التأويلي والتأمل وتفسير وتطبيق الكتاب المقدس باعتباره كلمة الله. إذن هذه هي المرحلة الأولى من عملية النقل التي ستقودنا إلى مناقشة التأويل بمزيد من التفصيل.

عملية النقل من الوحي، والإنتاج الأصلي وأصل النص الكتابي، إلى جميع الأدلة حيث تم نسخ النص وإتاحته، والعمل مرة أخرى وإعادة بناء نص العهد الجديد القديم الذي يعد انعكاسًا دقيقًا من خلال نقد النص من النص الأصلي الملهم. يقودنا هذا الآن إلى المرحلة الثانية، المرحلة الثانية من النقل، والتي تعتمد على إعادة بناء نص العهد الجديد القديم، والآن الترجمة باليونانية والعبرية، ثم تسمح الترجمة بعد ذلك بإتاحة هذا النص بمجموعة متنوعة من اللغات التي نتحدث عنه، حتى نتمكن الآن من الحصول على أساس مناسب للتأويل والتفسير. لذلك في جلستنا القادمة سنتحدث قليلاً عن الترجمة، وعملية الترجمة، وما الذي يجعل الترجمة جيدة، وما هي الأنواع المختلفة للترجمات، وما هو الدور الذي تلعبه الترجمة في التأويل والتفسير، وما هي الترجمة التي ربما ينبغي لك الاستفادة في المساعي التأويلية الخاصة بك.